

الصادرات الصناعية الجزائرية: الفرص والمتغيرات المؤثرة في الفترة 1980-2017

Algerian manufactured exports: Opportunities and variables affecting in the period 1980-2017

هاني عبدالمالك¹¹ محبر تسيير المؤسسات، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس، الجزائر. hani.abdelmalek@univ-sba.dz

تاريخ النشر: 2019-12-23

تاريخ القبول: 2019-09-29

تاريخ الاستلام: 2019-05-09

ملخص:

هدفت دراسة هذا الموضوع لإبراز أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على فرص تصدير المصنوعات الجزائرية في الفترة 1980-2017. بالنتيجة التطورات الحاضرة والمستقبلية التي تحدث في فرص تصدير الصناعة الجزائرية تتأثر بالقدرة الإنتاجية والتنافسية وفقا لنموذج ARDL.

والاستثمار الأجنبي المباشر لا يساهم في الإنتاجية الصناعية والتصدير، والأداء التسويقي للمؤسسات الوطنية أيضا لا يؤثر بدلالة سياسة التسعير أو التضخم.

لذلك لحل مشكلة ضعف الإنتاج والصادرات الصناعية الوطنية لا بد من تدريب المورد البشري على فلسفة التسويق، فضلا عن تحرير الاقتصاد أكثر أمام المستثمرين الأجانب.

كلمات مفتاحية: صادرات المصنوعات الجزائرية، قطاع صناعي جزائري، قدرة إنتاجية، فرص تسويقية، نموذج ARDL.

تصنيف JEL : F14 ، L6 ، E22 ، M31 ، C22.

Abstract:

The objective of the study of this subject was to highlight the effect of some economic variables on the export opportunities of Algerian manufactures (1980-2017). As a result, current and future developments in the export opportunities of Algerian manufactures are affected by the productive capacity and competitiveness according to the ARDL model.

And FDI does not contribute to Production of manufactures and export, and the marketing performance is bad for national institutions in accordance with pricing or inflation policy.

It is therefore necessary to train the human resource on the philosophy of marketing, as well as liberalize the economy more in front of foreign investors.

Keywords: Algerian manufacturing exports, Algerian manufacturing sector, Production Capacity, Marketing Opportunities, ARDL Model.

JEL Classification: F14, L6, E22, M31, C22.

1. مقدمة:

يعتبر التصنيع أهم مظهر للتقدم الاقتصادي، وقرينة لمدى تطور الإنتاج. وفي الجزائر يعتبر التصنيع أولوية لتنويع الاقتصاد المحلي، حيث عمدت الجزائر إلى مخططات للتنمية الاقتصادية في الأربعة عقود الأخيرة، غير أن الصادرات الصناعية ظلت ضعيف جدا.

1.1 إشكالية الدراسة:

ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية الآتية:

ما أثر المتغيرات الاقتصادية على فرص تصدير المصنوعات الجزائرية في الفترة 1980-2017؟

2.1 أسئلة الدراسة:

وعلى أساس هذه الإشكالية يمكن طرح التساؤلين الفرعيين التاليين:

- ما أثر القدرة الإنتاجية، التنافسية والتسويقية للإنتاج الصناعي الجزائري على فرص الصادرات الصناعية الوطنية في الأجل الطويل؟

- وما أثر القدرة الإنتاجية، التنافسية والتسويقية للإنتاج الصناعي الجزائري على فرص الصادرات الصناعية الوطنية في الأجل القصير؟

3.1 فرضيات الدراسة:

يمكن افتراض فرضيتين كما يلي:

- ترتبط الصادرات الصناعية الجزائرية مع القدرة الإنتاجية من حيث القيمة المضافة في القطاع الصناعي ومساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر، وترتبط مع القدرة التنافسية بدلالة مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي، كما ترتبط بالأداء التسويقي بدلالة التسعير أو التضخم في الأجل الطويل؛

- وترتبط الصادرات الصناعية الجزائرية مع القدرة التنافسية بدلالة مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي، كما ترتبط بالأداء التسويقي بدلالة التسعير أو التضخم في الأجل القصير.

4.1 المنهج المتبع: للإمام بمختلف جوانب الدراسة يمكن إتباع المناهج التالية:

المنهج الوصفي لسرد دالة الصادرات والعوامل المؤثرة في فرص تصدير السلع الصناعية وتطور فرص الصادرات الصناعية الجزائرية، والمنهج التجريبي لإبراز أثر بعض المتغيرات الاقتصادية على فرص تصدير السلع الصناعية الجزائرية في الفترة الزمنية للدراسة من خلال نموذج ARDL.

5.1 أهمية الدراسة: تعود أهمية الدراسة إلى:

- المساهمة في حل مشكلة العجز التصديري في الجزائر للمصنوعات وتلازمة الصادرات النفطية؛
- إتمام الدراسات السابقة، في تحديد ضعف الأداء التصديري وسلبية مؤشرات الاقتصاد الوطني.

6.1 أهداف الدراسة: الغرض من هذه الدراسة هو الوصول إلى النقاط التالية:

- إبراز سببية عدم توفر السوق الجزائرية على فرص تصديرية صناعية؛
- تقييم المتغيرات وفرص الصادرات الصناعية الجزائرية، بتجربة نموذج إحصائي.

7.1 الدراسات السابقة: يمكن ذكر الدراستين التاليتين:

- دراسة برواين شهرزاد، (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المتغيرات التي تؤثر على الصادرات الصناعية الجزائرية في الفترة 1990-2012، بواسطة نموذج انحدار خطي متعدد وفقا لطريقة المربعات الصغرى، ومن أهم النتائج التأثير الطردي في الأجل الطويل لمتغيرات سعر الصرف الاسمي، والاستثمار الأجنبي المباشر والنتاج المحلي الخام، على الصادرات الصناعية، (إلا أن تأثير سعر الصرف الاسمي نظريا يكون تأثيره عكسي على الصادرات)، حيث لم تتطور قيمة صادرات المصنوعات الجزائرية في الفترة الزمنية للدراسة بسبب ضعف التسويق التصديري للسلع الصناعية؛

- دراسة فرحي مُجد، بولعوينات حياة، (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز السبل الواجب اعتمادها من المؤسسات الجزائرية لتطوير أداء علاماتها التجارية في الأسواق الدولية، بواسطة وصف الوضعية التصديرية للمؤسسة الجزائرية، ومن أهم النتائج ضعف تحرير التجارة الخارجية وبطء الأداء التسويقي للمؤسسة الجزائرية، تسببا في عدم قدرة العلامة التجارية المحلية في كسب المستهلك الدولي. ومن أهم التوصيات الاهتمام أكثر بالتسويق وتكوين الموارد البشرية، ودعم الشراكة مع المؤسسات المختصة في تسويق المنتجات دوليا.

8.1 هيكل الدراسة: يمكن تقسيم الدراسة إلى النقاط التالية:

- الصادرات الصناعية ودالة الصادرات؛
- العوامل المؤثرة في فرص تصدير السلع الصناعية؛
- الصادرات الصناعية الجزائرية؛
- أثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على فرص الصادرات الصناعية الجزائرية.

2. الصادرات الصناعية ودالة الصادرات

يُعبّر عن الصادرات الصناعية في هذه الدراسة بصادرات المصنوعات (النسبة المئوية من صادرات السلع) بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي. وتشمل صادرات المصنوعات المواد الكيماوية، السلع المصنعة الأساسية، الآلات ومعدات النقل، سلع مصنعة متنوعة...¹، وأقسام صادرات المصنوعات حسب التصنيف الموحد للتجارة الدولية تشمل على سبيل التمثيل منتجات طبية وصيدلية، عطور أسمدة، مصنوعات جلدية، ورق، الحديد والصلب، مركبات برية، الأثاث، الألبسة... وغيرها.

1.2 دالة الصادرات: تتمثل في العلاقة بين قيمة الصادرات وبين العوامل المؤثرة فيها، ومنها حجم الدخل الوطني وحجم الواردات أو أسعار السلع في السوق العالمية وغيرها، وبشكل مبسط تكون دالة الصادرات دالة للنتاج المحلي الإجمالي وحسب الصيغة الآتية²: $E = a + by$ حيث E حجم الصادرات و y يمثل الناتج المحلي الإجمالي، a ثابت عددي و b الميل الحدي للصادرات.

3. العوامل المؤثرة في فرص تصدير السلع الصناعية

تتوقف الصادرات على عوامل راجعة لحالة الاقتصاد القومي داخل الدولة، وعلى قوى خارجية عن الاقتصاد المحلي³. وقد تبين أن أهم محددات الأداء التصديري هي إستراتيجية تسويق الصادرات للشركة، وذلك بناء على خصائصها التنظيمية الداخلية وخصائصها في السوق الخارجي⁴.

1.3 أثر القيمة المضافة على فرص تصدير المصنوعات:

تشمل القيمة المضافة في قطاع الصناعة التعدين والصناعة التحويلية، الصناعة التحويلية، والإنشاءات، وإمدادات الكهرباء والمياه، والغاز...⁵. ومن الناحية النظرية زيادة الإنتاجية تحسن القدرة التنافسية الدولية للبلد من حيث السعر والجودة، ومن ثم تعزيز صادراته.⁶

2.3 أثر الضرائب على فرص تصدير المصنوعات:

ترفع الضرائب التي تفرضها الحكومة سعر السلع والخدمات، والمستهلك يتحمل العبء⁷، وتؤدي زيادة الضرائب إلى زيادة تكاليف المنتجات والأسعار.

3.3 أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على فرص تصدير المصنوعات:

من الناحية النظرية يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو الصادرات في البلد المضيف، وذلك عندما تكون الشركات الأجنبية منصة للتصدير، وأداة لتعزيز الإنتاجية والكفاءة.⁸

4.3 أثر مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي على فرص تصدير المصنوعات:

تعكس حركات سعر الصرف الحقيقي تطور القدرة التنافسية للاقتصاد، فعند ارتفاع سعر الصرف الحقيقي، تنخفض قدرة السلع المحلية على المنافسة، وينعكس ارتفاع سعر الصرف الحقيقي على ارتفاع معدلات التضخم، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار النسبية للصادرات.⁹

5.3 أثر التضخم على فرص تصدير المصنوعات:

يؤدي ارتفاع أسعار السلع المحلية إلى ضعف قدرتها على منافسة مثيلاتها من السلع الأجنبية في الأسواق الخارجية، مما يؤدي إلى تدهور العديد من الصناعات الوطنية وانخفاض الصادرات.¹⁰

4. الصادرات الصناعية الجزائرية

فُدر متوسط الصادرات الصناعية الجزائرية في الفترة 1980-2017 بـ 6,46E+08 دولار أمريكي، مع تسجيل أدنى قيمة بـ 4,4E+07 دولار أمريكي سنة 1980. وذلك راجع إلى الأداء السيئ لأغلب المؤسسات الصناعية العامة، الذي كلف الدولة موارد مالية ضخمة دون تحقيق الأهداف الاقتصادية لمخططات التنمية في الفترة 1980-1989، بالرغم من إفساح الدولة المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار والإنتاج، مما أدى إلى التخلي عن دعم المؤسسات الصناعية، حيث تبنت الجزائر فكرة خصخصة مؤسساتها بعدما عجزت أغليبيتها عن تحقيق المردودية¹¹.

وقد تم تأسيس الصندوق الخاص لترقية الصادرات بموجب قانون المالية لسنة 1996، للدعم المالي وتقديم إعانات للمصدرين، في نشاطات تسويق منتجاتهم في الأسواق الخارجية، لترقية الصادرات لفائدة أي شركة مقيمة تقوم بإنتاج سلع أو تقديم خدمات...¹².

ولقد عمدت الجزائر على بعث النمو في الفترة 2001-2004، وذلك من خلال إطلاق مخطط دعم الإنعاش الاقتصادي، وفق مخصصات مالية لدعم النمو الاقتصادي، والذي جاء في عن طريق التوسع في الإنفاق لارتفاع سعر النفط الجزائري، كما تم إطلاق البرنامج التكميلي لدعم النمو الاقتصادي في الفترة 2005-2009 بهدف خلق ديناميكية اقتصادية جديدة.¹³ وفي سنة 2014 تم تسجيل أعلى قيمة بـ 2,1E+09 دولار أمريكي للصادرات الصناعية الجزائرية.

غير أن الاهتمام بالتسويق في المؤسسات الجزائرية لا يزال بعيدا عن المستوى المطلوب، بسبب النظرة الضيقة للمسيرين تجاه التسويق ومنافعه في غزو الأسواق العالمية¹⁴.

ويلاحظ أن الصادرات الصناعية الجزائرية سنة 2017، تتمثل في الزجاج، منتجات صيدلانية، الأسمدة، الورق، منتجات مشكلة من الحديد، الأسلاك والكابلات، أجهزة الإضاءة، الأثاث وغيرها¹⁵، حيث قُدر المتوسط الحسابي السنوي لصادرات المصنوعات الجزائرية بنسبة 2%، من المتوسط الحسابي لصادرات السلع والخدمات الإجمالية الجزائرية في الفترة 1980-2017، وهي نسبة ضعيفة جدا إذا ما قورنت مع الدول الرائدة صناعيا.

5. أثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية على فرص الصادرات الصناعية الجزائرية

لدراسة أثر بعض المتغيرات على فرص تصدير الصناعة الجزائرية في الفترة 1980-2017، يتم صياغة نموذج ARDL حسب النموذج أدناه:

$$\text{Manexp} = f(\alpha, \text{Vaman}, \text{FDI}, \text{Rex}, \text{Inf}) \dots (1)$$

حيث: Manexp: صادرات المصنوعات (% من صادرات السلع (\$)؛

Vaman: القيمة المضافة في قطاع الصناعة (\$)؛

FDI: الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد (\$)؛

Lrex: مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي (2010=100)؛

Linfl: التضخم (%).

1.5 اختبار استقرارية السلاسل الزمنية للمتغيرات: اختبارات جذر الوحدة للمتغيرات وفق اختبار (Phillips-Perron) بينت أن كل السلاسل الزمنية مستقرة عند الدرجة الأولى (I(1)، لأن قيم الاحتمال أقل من مستوى المعنوية 5%.

2.5 اختبار أمثل النماذج: في البيانات السنوية من الأفضل عدم أخذ عدد فترات إبطاء كبير، لذلك سيتم اعتماد أقصى فترات إبطاء (2)، وقد تبين أن $\text{ARDL}(1, 0, 0, 2, 0)$ هو توزيع البرنامج لأفضل فترات إبطاء ممكنة وأفضل نموذج ممكن.

3.5 اختبار الحدود والتكامل المشترك: من الملحق 1 يتبين أنه عند مستوى معنوية 5% وعدد مشاهدات $n = 36$ قيمة F المحسوبة (3,6) $F \approx$ تقع بين الحد الأدنى والحد الأعلى، وهذا يعني عدم اتخاذ القرار بشأن وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج¹⁶.

4.5 المعنوية الكلية: من الملاحظ في الملحق 1 أن:

$39.97 < F(k; n-k-1)_{0.05} = F(4; 34)_{0.05} \approx 2.65$ ، وبما أن F الحسابية أكبر من الجدولية من جدول فيشر، والقيمة الاحتمالية لإحصائية Fisher معدومة أقل من مستوى المعنوية 5%، يكون للنموذج معنوية كلية في تفسير الصادرات الصناعية الجزائرية في الفترة 1980-2017.

5.5 الاختبارات التشخيصية للنموذج: حتى يتم قبول النموذج إحصائيا، يجب توافر البواقي على عدد من الخصائص، ويمكن التأكد حسب الملحق 1 على أن أهم الخصائص وردت كما يلي:

1.5.5 اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي: وتبين أن:

$$\text{Prob}_{\text{jarque-bera}} \approx 0.91 > 0.05, \approx 5.99 < x_{0.05}^2 (2) \approx 0.17 < \text{jarque-bera}$$

بالنتيجة البواقي تتوزع طبيعيا.

2.5.5 اختبار الارتباط الذاتي بين البواقي: وكانت النتيجة أن:

$$R - squared \approx 4.08 < x_{0,05}^2 (2) 5.99, \approx Prob_{F-statistic} \approx 0.21 > 0.05$$

أي أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين البواقي.

3.5.5 اختبار تجانس البواقي بين المتغيرات (ARCH): وتبين أن:

$$R - squared \approx 0.69 < x_{0,05}^2 (1) 3.84, \approx Prob_{F-statistic} \approx 0.42 > 0.05$$

بالنتيجة تبين البواقي متجانس.

6.5 اختبار ثبات النموذج: حسب الملحق 1 منحنى CUSUM Test بخلاف منحنى CUSUMSQ Test يوضح أن

القيم التجميعية للبواقي داخل حدود الثقة عند مستوى معنوية 5%، أي يمكن القول أن المقدرات ثابتة خلال الفترة الزمنية للدراسة، وعليه يتم قبول النموذج إحصائيا.

7.5 تحليل نتائج النموذج: أسفر نموذج الدراسة على النتائج المبينة في الملحق 1:

- تكون الصادرات التصنيعية الجزائرية الثابتة إلى الأسواق الأجنبية عندما ينعلم تأثير كل المتغيرات المستقلة موجبة الإشارة (1.53) وغير معنوية. إلا أنه يمكن القول أن الجزائر تتوفر على الحد الأدنى من فرص تصدير المصنوعات إلى الأسواق الأجنبية، على سبيل التمثيل المنتجات الصيدلانية، منتجات مشكلة من الحديد، الأسلاك والكابلات، الأثاث وغيرها. والنسبة المئوية لفرص تصدير المصنوعات، من صادرات السلع والخدمات الإجمالية في الجزائر على الرغم من انخفاضها الكبير، إلا أن قيمتها تزايد بوتيرة منخفضة بغض النظر عن المتغيرات المؤثرة؛

- معامل التحديد المصحح في النموذج كبير وقدر بـ 88,63% بين الصادرات الصناعية الجزائرية والمتغيرات المفسرة لها، وتبقى نسبة 11,37% تفسرها أسباب، بواقي ومتغيرات أخرى؛

- أسفرت العلاقة طويلة الأجل على نتيجة مفادها أنه إذا زاد مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي بـ 01%، فإن ذلك يؤدي إلى انخفاض الصادرات الصناعية إلى الأسواق الأجنبية بـ 0,71%، وهذه العلاقة السلبية تتوافق مع المنطق الاقتصادي، وعكس دراسة برواين شهرزاد (2015)، لأنه عند ارتفاع المؤشر تنخفض قدرة السلع المحلية على المنافسة، وارتفاع المؤشر في البلد المحلي يقيس مدى انخفاض القوة الشرائية لعملة الشركاء والمنافسين التجاريين في فترة من الزمن، وبالتالي انخفاض تنافسية السلع المحلية مقارنة بالسلع الأجنبية، وتحول الشركاء التجاريين إلى شراء السلع الأجنبية، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة فرحي مُجد، بولعوينات حياة (2015). وإذا زادت القيمة المضافة في قطاع الصناعة بـ 01%، فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع الصادرات الصناعية بـ 0,87%، وهذه العلاقة الإيجابية تتوافق مع المنطق الاقتصادي ومع دراسة برواين شهرزاد (2015)، لأن زيادة الإنتاجية تحسن القدرة التنافسية الدولية للبلد من حيث السعر والجودة، ومن ثم تعزيز صادراته، والقيمة المضافة في قطاع الصناعة الجزائرية تعد أكبر مؤثر في الأجل الطويل. وتوافقا مع الفرضية الأولى فإن الصادرات الصناعية الجزائرية ترتبط مع القدرة الإنتاجية من حيث القيمة المضافة في القطاع الصناعي والقدرة التنافسية بدلالة مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي في الأجل الطويل، وتنافيا مع الفرضية الأولى فإن الصادرات الصناعية الجزائرية لا ترتبط مع القدرة الإنتاجية من حيث مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر ولا ترتبط بالأداء التسويقي بدلالة التسعير أو التضخم؛

- وتبين أن معامل حد التصحيح سالب ومعنوي عند مستوى معنوية 5% وهو ما يؤكد وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات النموذج. وأسفرت العلاقة الديناميكية قصيرة الأجل على نتيجة مفادها أن الصادرات الصناعية الجزائرية إلى الأسواق الأجنبية ترتبط عكسيا مع مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي في الفترة (t-2)، بمعنى أنه إذا زاد مؤشر سعر الصرف الفعلي

الحقيقي بـ 01% في سنة ما، فإن أثره في خفض الصادرات الصناعية الجزائرية يكون بعد سنتين بنسبة 1,04%، ويعتبر مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي المؤثر الوحيد في الأجل القصير، وعليه فتوافقا مع الفرضية الثانية فإن الصادرات الصناعية الجزائرية ترتبط مع القدرة التنافسية بدلالة مؤشر سعر الصرف الفعلي الحقيقي في الأجل القصير، وتناوبا مع الفرضية الثانية فإن الصادرات الصناعية الجزائرية لا ترتبط بالأداء التسويقي بدلالة التسعير أو التضخم؛

- في حين أن الاستثمار الأجنبي المباشر والتضخم لا يفسران التغير في الصادرات الصناعية الجزائرية في الأجلين الطويل والقصير، وهذا عكس دراسة برواين شهرزاد (2015)، ذلك أن مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر ضعيفة في الإنتاج الصناعي المحلي، والسلع الصناعية الوطنية لا تتأثر بالأسعار بسبب الضعف التسويقي بالدرجة الأولى، فضلا عن أن الصادرات الصناعية الجزائرية في السنوات الماضية لا تؤثر على الصادرات الحالية كمتغير تابع في الأجل القصير، وهذا المتغير التابع لا يعتمد على نفسه أيضا ذاتيا في تفسيره. وبالنسبة لسرعة تعديل الاختلالات تمثل 53% خلال مدة زمنية مقدارها سنة، والتي تؤدي إلى تحقيق التوازن في العلاقة بين متغيرات الدراسة في الأجل الطويل، مما يعني أن معادلة فرص تصدير الصناعة الجزائرية تتطلب مرور ما يقارب 1,89 سنة ($1/0,53=1,89$) لتعديل الخطأ والوصول إلى التوازن في الأجل الطويل.

6. خلاصة:

دلّت هذه الدراسة على أن ضعف القدرة التنافسية للمنتجات الصناعية الجزائرية، وضعف القدرة الإنتاجية وضعف مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في التصنيع والتصدير، فضلا عن ضعف الأداء التسويقي للمؤسسات الصناعية الجزائرية، هي الأسباب الأساسية في مشكلة انخفاض القيم السنوية للصادرات التصنيعية في الفترة 1980-2017.

النتائج: يكمن إيجاز نتائج الدراسة في ما يلي:

- يعود بالأساس مشكل الصادرات الصناعية الجزائرية إلى عدم تحقيق مخططات التنمية والإنعاش الاقتصادي وخصوصة الشركات للمردودية والأهداف، بالنتيجة نسبة المتوسط الحسابي السنوي للقيمة المضافة في قطاع الصناعة التي تمثل ما يقارب 47% من المتوسط الحسابي السنوي لقيمة الناتج المحلي الإجمالي في الفترة 1980-2017، نسبة مضللة لأن المنتج الصناعي الجزائري ضعيف من حيث الجودة والمواصفات وغيرها من خصائص المنتج الدولي، فضلا عن أن مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز الإنتاجية المحلية ضعيفة، وأغلب الاستثمارات في قطاع الطاقة؛

- ويعود أيضا مشكل الصادرات الصناعية الجزائرية إلى الأداء السيئ لأغلب المؤسسات الصناعية العامة على المستوى التنافسي والتسويقي، الأمر الذي كلف الدولة موارد مالية ضخمة دون تحقيق الأهداف الاقتصادية، بالنتيجة ترقية الصادرات وتقديم الدعم المالي للمصدرين في نشاطات تسويق منتجاتهم في الأسواق الخارجية لم يحقق الأهداف.

الاقتراحات: وفقا لنتائج الدراسة يمكن اقتراح ما يلي:

- يجب تحسين البنية التحتية وتطوير التكنولوجيا، عن طريق وضع إستراتيجية متوسطة المدى للنهوض بهذين المتطلبين الذين تفتقر لهما الجزائر كثيرا، ويجب تأهيل المورد البشري وتدريبه على الفلسفة التسويقية، لأن الفرد الجزائري لديه ثقافة غير منتجة وضعيفة المرودية؛

- ويجب تحفيز قطاع الصناعة وتحرير المستثمرين الأجانب أكثر في هذا القطاع، بهدف رفع القدرة الإنتاجية والتصديرية للصناعة المحلية.

7. الهوامش والإحالات:

¹ World bank, **World Development Indicators**, 03/02/2019

<https://data.albankaldawli.org/indicator/TX.VAL.MANF.ZS.UN?view=chart>

² مجيد الكرخي، التحليل الكمي الاقتصادي - العلاقات الخطية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2007، ص 88 بتصرف

³ محمود حامد، الاقتصاد الكلي، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة - مصر، 2017، ص ص 118-119 بتصرف

⁴ Shaoming Zou, Daekwan Kim, S. Tamer Cavugil, **Export marketing strategy - tactics and skills that work**, first edition, business expert press, New York - USA, 2009, p p 1-2

⁵ World bank, **World Development Indicators**, 03/02/2019

<https://data.albankaldawli.org/indicator/NV.IND.TOTL.CD?view=chart>

⁶ A. Jayakumar, Kannan .L, Anbalagan .G, **Impact of foreign direct investment, imports and exports**, International review of research in emerging markets and the global economy (IRREM), Chennai - India, Vol 1, No 1, 2014, p 54

⁷ أحمد الأشقر، الاقتصاد الكلي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2007، ص 30 بتصرف

⁸ Chandrama Goswami, Karuna Kanta Saikia, **FDI and its relation with exports in India - status and prospect in north east region**, International Conference on Emerging Economies - Prospects and Challenges, Pune - India, 2012, p 124

⁹ عبد الحسين جليل الغالي، ليلي بديوي خضير، تقلبات سعر الصرف الحقيقي في ظل تحرير التجارة (دراسة حالة مصر للمدة 1984-2006)، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة واسط - العراق، المجلد 1، العدد 5، 2011، ص ص 56-57 بتصرف

¹⁰ محمود حسين الوادي، كاظم جاسم العيساوي، الاقتصاد الكلي - تحليل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، 2007، ص 161 بتصرف

¹¹ بن مسعود عطالله، النمو الاقتصادي وعلاقته بنمو القطاع الصناعي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1970-2015، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، المجلد 06، العدد 10، 2016، ص ص 95-96 بتصرف

¹² Ministère algérien du commerce, **Fonds Spécial pour la Promotion des Exportations (FSPE)**, 20/01/2019

<https://www.commerce.gov.dz/ar/b-aide-pour-l-exportation>

¹³ مراس مُجَّد، دراسة أثر برامج الإنعاش الاقتصادي 2001-2014 على متغيرات قطاع التجارة الخارجية في الجزائر باستخدام نماذج التنبؤ والاستشراف VAR، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة طاهري مُجَّد - بشار، المجلد 01، العدد 02، 2015، ص ص 32-33 بتصرف

¹⁴ فرحي مُجَّد، بولعوينات حياة، الاعتماد على العلامة التجارية لرفع صادرات المؤسسة الجزائرية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسينية بن بوعللي - الشلف، المجلد 11، العدد 13، 2015، ص ص 123-124 بتصرف

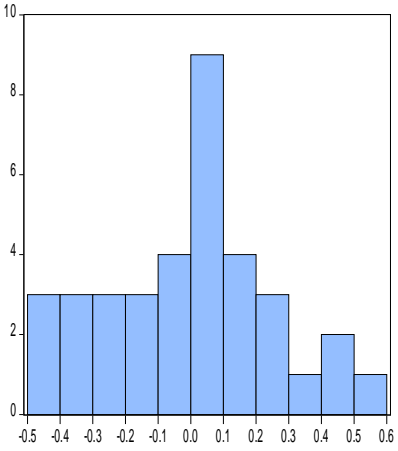
¹⁵ Agence Nationale de Développement de l'Investissement, **Exportations hors hydrocarbures**, 25/01/2019

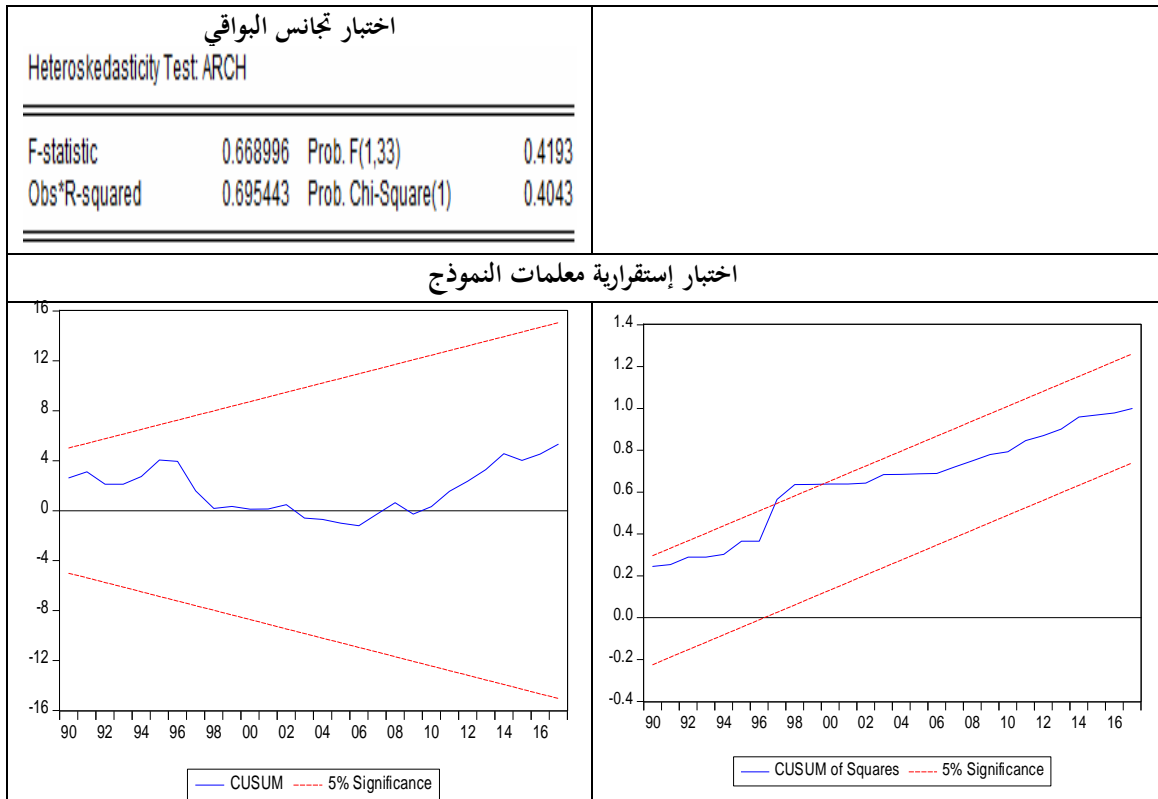
<http://www.andi.dz/PDF/import-export/2017/EXPORTATIONS%20HORS%20HYDROCARBURES%202017%20ar.pdf>

¹⁶ IHS Global Inc, **EViews 10 User's Guide II**, Englewood, Colorado - USA, 2017, p 299

8. الملاحق

الملحق رقم (1): مخرجات نموذج الصادرات الصناعية الجزائرية

نموذج الأجل القصير					اختبار التكامل المشترك				
ARDL Error Correction Regression Dependent Variable: D(LMANEXP) Selected Model: ARDL(1, 0, 0, 2, 0) Case 2: Restricted Constant and No Trend Date: 01/10/19 Time: 17:35 Sample: 1980 2017 Included observations: 36					F-Bounds Test Null Hypothesis: No levels relationship				
ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend					Test Statistic Value Signif. I(0) I(1)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Asymptotic: n=1000				
D(LREX)	0.040602	0.393551	0.103169	0.9186	F-statistic	3.599465	10%	2.2	3.09
D(LREX(-1))	-1.043264	0.384668	-2.712117	0.0113	k	4	5%	2.56	3.49
CointEq(-1)*	-0.529988	0.105049	-5.045133	0.0000			2.5%	2.88	3.87
							1%	3.29	4.37
R-squared	0.486493	Mean dependent var	0.083880		Actual Sample Size	36	Finite Sample: n=40		
Adjusted R-squared	0.455372	S.D. dependent var	0.358178				10%	2.427	3.395
S.E. of regression	0.264331	Akaike info criterion	0.256428				5%	2.893	4
Sum squared resid	2.305743	Schwarz criterion	0.388388				1%	3.967	5.455
Log likelihood	-1.615700	Hannan-Quinn criter.	0.302485				Finite Sample: n=35		
Durbin-Watson stat	1.892065						10%	2.46	3.46
							5%	2.947	4.088
							1%	4.093	5.532
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.					نموذج الأجل الطويل				
التوزيع الطبيعي للبواقي					Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
					Variable Coefficient Std. Error t-Statistic Prob.				
Series: Residuals Sample 1982 2017 Observations 36					LVAMAN 0.868331 0.213353 4.069926 0.0003				
Mean -8.97e-15					LFDI -0.016501 0.026773 -0.616336 0.5427				
Median 0.025641					LREX -0.708953 0.240526 -2.947514 0.0064				
Maximum 0.577362					LINF -0.055122 0.144173 -0.382333 0.7051				
Minimum -0.460165					C 2.886682 6.001288 0.481010 0.6342				
Std. Dev. 0.256668					EC = LMANEXP - (0.8683*LVAMAN - 0.0165*LFDI - 0.7090*LREX - 0.0551				
Skewness 0.034927					*LINF + 2.8867)				
Kurtosis 2.669699					نموذج ARDL				
Jarque-Bera 0.170968					Dependent Variable: LMANEXP				
Probability 0.918068					Method: ARDL				
اختبار الارتباط الذاتي بين البواقي LM					Date: 01/10/19 Time: 17:14				
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test					Sample (adjusted): 1982 2017				
F-statistic	1.662470	Prob. F(2,26)	0.2092		Included observations: 36 after adjustments				
Obs*R-squared	4.081776	Prob. Chi-Square(2)	0.1299		Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)				
					Model selection method: Akaike info criterion (AIC)				
					Dynamic regressors (2 lags, automatic): LVAMAN LFDI LREX LINF				
					Fixed regressors: C				
					Number of models evaluated: 162				
					Selected Model: ARDL(1, 0, 0, 2, 0)				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*					
LMANEXP(-1)	0.470012	0.139567	3.367643	0.0022					



المصدر: مخرجات برنامج EViews 10